



مجلة العلوم التربوية والتنمية
مجلة علمية دورية محكمة
ربع سنوية
تعالج القضايا التربوية والتنمية
تصدرها
مؤسسة مصر المستقبل للتنمية



العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥

افتتاحية العدد

بقلم رئيس التحرير

أ.د. عائشة عبد الفتاح الدجدي .

تقديم

بقلم رئيس التحرير

أ.د. عائشة عبد الفتاح الدجج^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

تشير الاتجاهات المعاصرة في النظم التربوية إلى أن التربية تمثل نظامًا مفتوحًا (Open System) يرتبط ارتباطًا عضويًا بالمجتمع، ويتأثر بمتغيراته وتطوراتها. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، والمتمثلة في التقدم العلمي والتقني الهائل في مختلف جوانب الحياة، تزايدت المسؤوليات الملقة على عاتق المؤسسات التعليمية والتربوية. فقد أصبح لزامًا عليها إعداد إنسان قادر على التكيف مع مقتضيات هذا العصر، ومواجهة تحدياته بفعالية، ومتسلحًا بفهم عميق للتكنولوجيا وتطبيقاتها في عصر الانفجار المعرفي.

وانطلاقًا من إدراكنا للامح جيل المستقبل ومتطلبات إعداده، يتضح أن تحقيق المؤسسات التعليمية لأهدافها المرجوة يتطلب تضافر الجهود مع مؤسسات المجتمع المدني. من هذا المنطلق، وضعت مؤسسة مصر المستقبل للتنمية قطاعي التعليم والبحث العلمي في صدارة أولوياتها، إيمانًا منها بدورهما المحوري في تحقيق التنمية المستدامة.

وتجسيدًا لهذه الرؤية، تأتي مجلة "العلوم التربوية والتنمية" لتكون منبرًا علميًا رصينًا، ومنصة تسهم في إثراء البحث العلمي التربوي والتنموي. نهدف من خلالها إلى تقديم إضافة نوعية للمعرفة الأكاديمية، ودعم الجهود الرامية إلى بناء نهضة علمية حقيقية تخدم مجتمعاتنا وتسهم في تقدمها.

والله ولي التوفيق. أ. د / عائشة

عبد الفتاح الدجج

كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر المستقبل للتنمية

رئيس التحرير

١ - أستاذ أصول التربية المساعد-كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة

افتتاحية العدد الثالث من مجلة العلوم التربوية والتنمية

يسر مؤسسة مصر المستقبل للتنمية أن تقدم لكم العدد الثالث من مجلة العلوم التربوية والتنمية، والذي يمثل خطوة إضافية في رحلتها المستمرة نحو إثراء المعرفة ودفع عجلة التنمية البشرية في مصر والوطن العربي. يأتي هذا العدد ليؤكد على التزامنا الراسخ بتعزيز البحث العلمي الجاد، حيث يضم باقة من الدراسات الأكاديمية التي تعالج قضايا تربوية وتنموية معاصرة، وتقدم حلولاً ورؤى مبتكرة لمواجهة التحديات الراهنة.

يحتوي هذا العدد على مجموعة من المواضيع المنتقاة بعناية، والتي تعكس حرص المجلة على تقديم محتوى علمي رصين ومفيد، يلبي اهتمامات الباحثين والخبراء في الميدان التربوي، مع التركيز على الأبعاد العملية التي تساهم في خدمة المجتمع وتطويره.

يفتح العدد بورقة عمل متميزة بعنوان " جودة نظم معلومات إدارة التعليم " بقلم أ.د. عائشة الدجج، التي تسلط الضوء على أهمية نظم المعلومات التربوية كركيزة أساسية لنجاح المؤسسات التعليمية في التخطيط والإدارة وصنع القرار، مع التأكيد على الحاجة لتطويرها وتوظيفها بفعالية لمواجهة تحديات العصر وضمان جودة التعليم.. وفي سياق ثورة الذكاء الاصطناعي ومستحدثاته، تقدم ورقة عمل بعنوان " تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والبحث العلمي " بقلم أ.د. إيناس السيد ناسه، التي تركز على تطور الذكاء الاصطناعي وأنواعه وتطبيقاته في التعليم، إضافة إلى متطلباته وتحدياته ومستقبله في خدمة التنمية المستدامة.

وفي باب مراجعات الكتب، يعرض العدد مقدمة كتاب " تطوير الأداء الجامعي في ضوء المتغيرات المعاصرة " بقلم أ.د. عائشة عبد الفتاح الدجج، والذي يعرض التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وتطوير قدراتهم باعتبارهم الأساس في نجاح البرامج التعليمية بالجامعات. كما يستعرض عبر تسعة فصول قضايا التعليم الجامعي والمتغيرات المعاصرة مثل الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي. ويختتم بطرح بدائل وسيناريوهات مستقبلية لتطوير التعليم الجامعي في مصر.

ثم يأتي العدد بورقة عمل بعنوان محو الأمية المعلوماتية والتحول إلى الاقتصاد الرقمي محطات المعرفة نموذجاً بقلم أ.د. عمرو مصطفى أحمد والتي وضحت أن الأمية لم تعد تقتصر على القراءة والكتابة، بل ظهرت الأمية المعلوماتية التي تتمثل في العجز عن التعامل مع التكنولوجيا والمعلومات، مما يجعل إتقان مهارات الحاسوب واللغة الإنجليزية وحل المشكلات ضرورة أساسية للحياة والعمل. كما يوضح أن محو الأمية المعلوماتية أصبح موازياً للبحث العلمي والتعليم، إذ يحتاج الباحثون إلى القدرة على استخدام مصادر وخدمات المعلومات بكفاءة. وفي حين يتجه العالم لمحو الأمية المعلوماتية، ما زالت مصر تواجه تحدي محو الأمية الهجائية الذي يعرقل التنمية. وتبرز أهمية محطات المعرفة التي تسهم في بناء القدرات بمجال تكنولوجيا المعلومات وخدمة المجتمعات النامية كمنظومات متكاملة للتنمية.

ثم يختتم العدد بملخصين لرسالة ماجستير بعنوان "التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (تصور مقترح)" للباحثة نهى سعيد شقرة باحثة ماجستير بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة ورسالة دكتوراه بعنوان تطوير مهارات التعليم التبادلي لمُعَلِّمي التعليم الفني الصناعي في ضوء الرؤية الاستراتيجية للتعليم (٢٠٣٠م) للباحثة مروة حسني عابدين باحثة دكتوراه بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

نطمح أن يمثل هذا العدد إضافة نوعية للمكتبة الأكاديمية، وأن يسهم في تعميق الحوار العلمي ودعم جهود التنمية المستدامة في مصر والمنطقة العربية، مواصلاً دوره كمنصة لتبادل الأفكار وتعزيز المعرفة.

هذا وبالله التوفيق

هيئة التحرير